

41 | تفسير سورة طه - فوائد وعبر - رمضان 9341هـ | الشيخ

أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد. انا موسى حديثه مع أخيه هارون. وعلم ان اخاه لم يقصر. ولم يفرط في الرسالة التي اوكلها اليه - 00:00:00

وانما الاشكال والفتنة من جهة هذا الرجل الضال السامری لهذا كان خطاب موسى بعد ذلك للسامريين. هذا السامری الذي دعا الناس الى عبادة غيري ربهم. فامرهم بعبادة العجل وزين لهم عبادة - 00:00:30

ماذا قال له موسى؟ ولماذا فعل ذلك السامری؟ ولماذا وصل الى هذا الدرك الذي فيه دعى الناس الى عبادة غير الله. قال الله تعالى قال نصرت وكذلك سولت لي نفسي. قال فاذهب فان - 00:01:00

وان لك وانظر الى الهك الذي انما الهمك لا الله الا هو. وسع كل شيء علما. كذلك وقرأ من اعرض عنه يوم القيمة وزرا. قال موسى فما ربك يا سامر ما شأنك؟ ما قصتك؟ ويستفاد من ذلك ان الانسان لا بد ان - 00:01:50

يتمهل فلا يهجم. عندما يسمع عن شيء لا يتسرع في الحكم عليه وانما يجب ان يتأنى وان يستفسر وان يستفصل اي ان يعرف التفاصيل يعرف المناسبات. يعرف السياقات. لأن العجلة تؤدي - 00:03:20

إلى الهملة العجلة تؤدي إلى الهملة. اما الانة فهي الحكمة والبركة فمن اراد خيرا فعليه ان يتأنى. ولهذا تجد اصحاب الطيش هم اهل سرعة الذين لا يضبطون انفاسهم ولا يحكمون افعالهم. فلهذا قال موسى - 00:03:50

ما حبك؟ ما قصتك؟ ما شأنك؟ ما حكايتك؟ قال قال السامری يحكي لنا بقى القصة والسياق اللي به دعا الناس الى عبادة العجل. هيا بنا نحن عارف قصة السامرین قال اي السامرین والسامری قيل اسمه هارون وقيل اسم موسى هذه - 00:04:20

اقوال ولا يعنيها ما اسمك. وانما يعنيها الموضوع. يعنيها الموضوع. قال بصرت بما لم يبصروا به. بصرت قيل بمعنى رأيت. وقيل بمعنى علمت والرؤية هنا هي الاولى. وصرت اي رأيت يعني شيئا لم يروه - 00:04:50

قيل لقد رأى موسى لقد رأى جبرائيل على فرسه وهو يريد ان يهلك الفرعون. هذا الذي رأاه السامرین هذا الذي رأاه السامری. وقيل اتي جبريل الى موسى على فرس فلم يره احد الا السامرین - 00:05:20

انتهى قوله بصرت بما لم يقروا به. اي رأيت شيئا لم يره غيري من قومي فقبضت قبضة القبضة ملء الكف. القبضة ملء الكف لأن انت لو جمعت ايديك كده يبقى ديت ايه؟ قبضة. يبقى بعد ذلك اخذ ملء كفه. طيب اخذ - 00:05:50

خذ ملء كفيه من ايه؟ قال من اثر الرسول. وهنا على حذف المضاف. وهذا قول كل كثير من اهل العلم من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول جبريل كان راكبا فرسه فحاذر هذا الفرس مس ترابا فاخذ شيئا - 00:06:20

من هذا التراب ولكن ما شأن هذا الفرس؟ ما شكله؟ الله اعلم. هذا شيء لا ندرى. لا نعلمه فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها نبذتها هو اللقاء السريع. ويمكن ان يكون هو اللقاء البعيد. يبقى ممكن - 00:06:50

ان النبي يبقى سرعة ومكان لوجاهة بعيدة يرميها. ولعل الاثنين كلها مقصود نبذ سريع وبعيد والقذف هنا هو القذف على الذهب المحترق. لقد جمعوا الحلي فاواقدوا فيه نارا تأجج. فسولت له نفسه ان هذه - 00:07:20

في القبضة التي اخذها من اثر الرسول لها بركة ولها تأثير عجيب. نفس زينت له كده. حدثته بکده. سبحان الله! لا بد طالما ان ده

جبريل اذا كل حاجة الرسول ده بيحط رجله عليها لها ايه؟ لها بركة. فراحوا - 00:07:50

واحد جزء من التراب الذي عليه اثر حافر فرس الرسول او عليه اثر الرسول نفسه. فرمى ماها على ذلك الذهب المحترق. هناك اقوال للمفسرين قالوا القى في قلبي ان هذه القبضة لو وضعت على شيء فقال لها كوني لكان - 00:08:20

وهذا قول الله اعلم بصحتي. ولكن هناك امر مدهش قد حصل. بسبب هذه القبضة عندما القاها ظن ان هذا الالقاء سبب بركة عظيمة على هذا العجل. اذا العجل ده عجل ايه - 00:08:50

المقدس عجل مقدس. ارجع تاني هل هذا العجل كان من الذهب الخالص ام هذا العجل بسبب هذه القبضة؟ تحول الى لحم ودم صار عجلا حقيقيا له خوار حقيقي قولهن لاهل التفسير. والعجيب ان اليهود الى الان يؤمنون بنظرية البقرة - 00:09:10

المقدسه التي ستخرج في اخر الزمان. وهي علامة على نزول المسيح المخلص دي من اعتقادات اليهود. ولذلك هناك مزارع كبيرة جدا. هذه المزارع تعنى برعاية البقر لا سيما البقر الابيه؟ الاصفر والاحمر. طب اشمعنى الاصفر والاحمر؟ حتى تكون هذه البقرة شبيهة - 00:09:40

فيها بالبقر التي كانت في زمن موسى. سبحانه الله! اعتقادات. اذا القصة ان هو دين بقرة مقدسة طالما بقرة مقدسة ايه اللي يحصل؟ نعبدها بقى من دون الله. ولهذا قال وكذلك - 00:10:10

تسولت لنفسي. سولت لنفسي ظننت ذلك. زين ذلك في نفسي. ليس عندي في ذلك دليل قاطع. وليس في عندي في ذلك اثر ساطع. وانما ذلك مجرد تزيين نفسي. اصله غلط - 00:10:30

ثبتوا الظن سبحانه الله وكذلك سولت لنفسه. كم من اناس يضلوا السبيل بسبب ان نفوسهم سولت لهم اشياء وهذه الاشياء ظنوها يقينا وهي في الحقيقة ليست بيقين. سبحانه الله! ان امامه في هذه الظنون الفاسدة التي توهموها - 00:11:00

اماهم في ذلك هو من؟ هو السامری. وبالتالي لابد للناس ان يتذنبوا الظنون الفاسدة. لأن نهى من باب تزيين النفس. من باب تسويل النفس لصاحبها. نسأل الله تعالى العافية. وكذلك - 00:11:30

تسولت لنفسه اي زينت وحست. وجود السامری صار خطرا في المجتمع دي مسألة مهمة جدا يا اخواني. اهل الضلال وجودهم خطير على المعية الانسانية المصاحبة لهم. خطير لابد ان يتظهروا - 00:11:50

سواء كان ذلك الامر الذي تلبسو به كفرا او نفاقا او بدعة او اي صورة من صور ضلال لابد ان يتظهروا حتى لا يؤذوا من حولهم. ثم فلابد من تطهير الامكنته منهم. ده مسألة دقيقة جدا. لابد من تطهير الامكنته - 00:12:20

منهم ولابد اما ان يزولوا عن المكان او ان يزول اهل المكان عن هذا المكان. نشوف بعض الامثلة على هذه المعاني. قال الله تعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا - 00:12:50

فملجا من الله الا اليك ثم تاب عليهم ليتوبوا. قصة الثالثة باختصار شديد هم كعب بن مالك وهلال ابن امية ومراة ابن الربيع. الثالثة دول كلهم بدريون انظروا باخواني بدريون. يعني نظر الله تعالى اليهم وقال افعلن ما شئتم - 00:13:20

شئتم فقد غرفت لكم. بنص الحديث. حديث خاطئ بدريون. بدريون من شهد بدوا ضمن الجنة. شف يا اخوانا بعض الناس يقول لك ازاي الرجل ده راجل كوييس انتبه بدريون صحابة متقدمون في الاسلام وبدريون امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

وسلم ان يتجهز المسلمون لقتالبني الاصفر. من بد الاصفر هم الروم زي امريكا اليومين دول. بنوا الاصفر واللي هم الروم اكبر قوة عسكرية في ذلك الزمان كان هناك صراع لعدة قرون بين الفرس وبين الروم. صراع جبار عسكري العالم كله كان كالاتون - 00:14:20

محترق. حروب عالمية بين الفرس وبين الروم. مرة بيتنصر الفرس ومرة ينتصر الروم. وفي نهاية انتصار الفرس على الروم. واستولوا على على صليب الصليوبت كما يزعمون. وبعدين بشر ربنا عز وجل المسلمين بانتصار الروم على الفرس. الف لام ميم غلت الروم في

ان الارض وهم من بعد غلبهم - 00:14:50

سيغلبون في بعض سينين للامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. طيب لما انتصر الروم عن الفرس شعروا بالقوة العسكرية هم القوة الكبرى في العالم. سبحانه الله - 00:15:20

وبعدين نفس فكرة الدول العظمى اللي بيعملوا دول تدور في فلكها. كانت هناك دول بتدور في فلك الدولة الرومانية العظمى. ثم وجه
جه النبي صلى الله عليه وسلم خطاباً الهي رقي. من هرقل ده. رئيس حي. ولا زي ما قبيلة - 00:15:40

تهرقل ده هو امبراطور الروم. بيقول له فيه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم.
اسلم تسلم يا سلام اسلم تسلم. يؤتك الله اجرك مرتين. وان لم تسلم - 00:16:10

فان عليك فان عليك اثم الاريسين. سبحان الله! رسالة قوي جدا. هرقل العجيب ان هو تأثر بهذه الرسالة. وكاد ان يسلم. كاد فخار
عليه القساوسة وقاموا عليه. فقال لهم كنت اريد ان اختبر صلابة دينكم. رجع لورا تاني - 00:16:40

رجع لورا قال له كنت بشوف انتم هتعملوا ايه؟ انتم يعني مستمسكين ولا انتم متضعضعين؟ قال لك انتم كده اوكي كده كويسيين.
خاف على ملكه. ولكن تيقن هرقل ان هذا الدين الجديد هو - 00:17:10

دين الحق وان نوره سينطبق الاكوان. ولذلك لابد من مناهضة هذا الدين وحرب المسلمين فاعد هرقل جيشاً عظيماً لملاقاة المسلمين.
وبالفعل التقى الجيش بسرية صغيرة. السرية ديت كانت بقيادة الامراء - 00:17:30

الامير الاول من زيد ابن حادثة فان اصيبي فمن؟ فجعفر ابن ابي طالب فان اصيبي فاه عبدالله بن رواحة. فان اصيبي فتعاونوا فيما
بينكم فاختاروا رجل. السرية دي كانت تلات تلاف صحابي - 00:18:00

امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجهوا شمالاً على تخوم بلاد الشام فلما وصلوا الى منطقة اسمها ميعان يتلوموا الاخبار بان الروم
ادعوا جيشاً عظيماً يقال ان هذا الجيش كان مائة الف متين الف. مائة الف من نصارى الروم ومائة الف من نصارى - 00:18:20

الصحابة راحوا واقفين مكانهم. لا ايه ده! ده احنا تلات تلاف والصحرا في ضهرنا دايماً المعارك العسكرية لابد من تأمين الخطوط
الخلفية. لابد لسيسين. السبب الاول عشان الامدادات والسبب الثاني عشان لو في اي تقهقر يبقى تقهقر في ارض امنة. لكن لما يكون
وراء ضهرك صحراء واسعة مكشوفة - 00:18:50

فمعنى ذلك ان ده ايه؟ دي الهاك الذي ليس بعده هلاك. ويزيدي في المشكلة ان بينهم وبين خط الامدادات الاساسي المدينة المنورة
عدة مئات من الكيلومترات كلها في الصحراء. ده بالنسبة للمسلمين. طب بالنسبة بقى - 00:19:20

ديت في قلب بلادهم. يعني وراء ضهرهم الامدادات العسكرية والبشرية والمون وكل حاجة بيقى من حيث العدد الروم اكتر العدة
الروم اقوى الامدادات الروم اسرع المؤن وما الى كذلك هم اوفر. اذا هذه الحرب غير متكافئة. راح المسلمين واقفين مكانهم. نشوف
ايه الموضوع ده بقى - 00:19:40

فواحد يقول احنا نرجع والثاني يقول احنا نقف مكاننا ونبعد للبعد فقال عبدالله بن رواحة رضي الله الله تعالى عنه للذى تخافون منه
الذى خرجتم اليه. للذى تخافون منه للذى خرجتم اليه - 00:20:10

انت خايفين من ايه؟ انتم خايفين من الموت؟ انتم اصلاً خرجتم من اجل ذلك الامر. فهيجهم وشجعهم هم ومضوا حتى نزلوا قريباً
من مؤنة. بارض الشام مؤنة بارض الشام. وم - 00:20:30

موت الان في الاردن وهناك جامعة كبيرة اسمها جامعة مؤنة. العجيب ان المعركة بدأت بين التلات الاف وبين المتين الف. ودول مين؟
جنود الرومان. اللي هم بيضرب بهم المثل فهم اسطورة - 00:20:50

ده انت بتيجي بعض الناس يقول لك البطل الروماني. انت البطل الروماني ده اسطورة. اسطورة البطل الروماني ده انت لما تشووف
كده صورة الفارس الروماني شكله بس كده يخوفك. اومال بقى لما يحاربيك ياه - 00:21:10

وبعدين الرومان عندهم تكتيكات عسكرية واسلاح متقدمة المسلمين بدوا لسه يعني امكانياتهم عسكرية ضعيفة سيفون قصيرة
الثانين السيفون طويلة دروع المسلمين اضعف هؤلاء روح سابعة لقى التكتيك العسكري والقوة كل شيء في صالح الروم. فلو ان في
هناك متين الف بالبابايت - 00:21:30

وتنت تلاف بالاسلحة الالية المتين الف هيغلبوا تلاف صح يا اخوانا هم صحيح التلات الاف يقتلوا لهم عشر تلاف ولا حاجة لكن في
النهاية ايه اللي يحصل؟ التلات تلاف دول هيتفعصوا - 00:22:00

اـه مـعـكـمـ ماـ اـنـتـ لـمـ تـقـسـمـ مـتـيـنـ عـلـىـ تـلـاتـةـ دـاـخـلـيـنـ كـدـهـ كـمـ؟ـ حـوـالـيـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ مـقـاتـلـ قـدـامـ كـلـ مـقـاتـلـ.ـ تـصـورـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ وـاحـدـ دـاـخـلـيـنـ عـلـيـكـ.ـ اـيـهـ دـهـ اـنـاـ لـاـ يـمـكـنـ.ـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ.ـ اـذـاـ مـعـرـكـةـ مـحـسـوـمـةـ مـنـ الـبـدـاـيـةـ.ـ اـنـ الـاـنـتـصـارـ 00:22:20

صـارـوـاـ الغـلـبـةـ لـمـينـ؟ـ لـمـينـ؟ـ لـلـرـوـمـ.ـ زـدـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ الـجـوـ كـانـ قـائـمـ قـائـصـاـ الـمـعـرـكـةـ مـاـ كـانـتـشـ فـيـ الشـتـاـ وـلـاـ فـيـ الـرـبـيعـ فـالـمـعـرـكـةـ كـانـتـ فـيـ شـدـةـ مـنـ الـحـرـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ وـالـعـجـيبـ!ـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ ثـبـتوـاـ وـقـتـلـ الـاـمـرـاءـ الـلـلـاـثـةـ.ـ وـاـخـذـ 00:22:40

بـعـدـ ذـلـكـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ عـجـلـانـ فـدـعـهـاـ إـلـىـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.ـ فـاـحـدـتـ تـيـكـاـ جـدـيـدـاـ.ـ الـيـوـمـ دـهـ بـقـىـ الـرـوـمـ رـأـواـ الـقـتـالـ الـلـيـ هـوـ عـلـىـ اـشـدـهـ.ـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـرـوـمـاـنـ عـاـوـزـ 00:23:10

قـطـرـ عـشـانـ يـرـجـعـ يـاـخـدـ الـنـيـاشـيـنـ وـيـاـخـدـ الـتـرـقـيـاتـ وـيـاـخـدـ الـاـقـطـاعـيـاتـ.ـ لـكـنـ الـمـسـلـمـيـنـ عـاـوـزـيـنـ يـرـجـعـوـاـ يـرـوـحـوـاـ فـيـنـ جـنـةـ فـرـقـ بـيـنـ الـلـاتـنـيـنـ خـالـصـ فـرـقـ تـهـامـ.ـ ثـبـتـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـوـلـ وـقـاتـلـوـاـ قـتـالـاـ صـامـداـ 00:23:30

صـامـداـ.ـ لـكـنـ قـتـلـ الـاـمـرـاءـ الـلـلـاـثـةـ.ـ فـيـ اـخـرـ الـيـوـمـ اـخـدـ الرـأـيـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ كـمـ مـنـ تـكـتـيـكـاـتـهـ؟ـ اـنـ الـمـيـمـنـةـ وـالـمـيـسـرـةـ وـالـمـقـدـمـةـ وـالـقـلـبـ 00:23:50

وـالـسـاقـيـةـ.ـ عـمـلـ قـلـبـانـ.ـ خـلـ دـهـ هـنـاـ وـدـهـ هـنـاـ وـدـهـ هـنـاـ وـدـهـ هـنـاـ.ـ وـجـعـلـ شـيـنـاـ 00:24:10

اوـ قـطـعـةـ مـنـ الـجـيـشـ فـيـ ظـهـرـ الـجـيـشـ عـشـانـ لـمـ يـبـدـأـوـاـ الـمـعـرـكـةـ تـانـيـ يومـ تـشـيرـ الـغـبـارـ فـيـظـنـ الـرـوـمـ اـنـ هـنـاـكـ مـدـىـ جـدـيـدـاـ اـتـيـ لـلـمـسـلـمـيـنـ.ـ دـهـ تـكـتـيـكـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.ـ اـحـنـ اـمـبـارـحـ الـمـقـدـمـةـ اوـ 00:24:10

اـيـمـانـهـ بـتـاعـةـ الـرـوـمـ بـتـقـاـلـ الـمـيـسـرـةـ بـتـاعـةـ الـمـيـمـنـةـ بـتـاعـةـ مـيـنـ؟ـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـقـدـمـةـ اوـ الـقـلـبـ 00:24:30

الـقـلـبـ.ـ وـاـمـبـارـحـ هـذـهـ النـقـاـلـ فـتـعـوـدـنـاـ عـلـىـ اـشـكـالـ بـعـضـ.ـ لـاـ سـيـمـاـ عـدـدـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ اـيـهـ 00:24:30

تـانـيـ يومـ صـحـوـ الـصـبـحـ اـتـلـقـوـ الـاـشـكـالـ مـشـ هـيـ الـاـشـكـالـ.ـ اللـهـ!ـ مـشـ هـيـ الـاـشـكـالـ.ـ بـدـأـوـاـ يـقـتـرـبـ مـنـ بـعـضـ وـقـبـلـ بـدـاـيـةـ الـهـجـوـمـ نـظـرـوـاـ فـيـ 00:24:50

الـاـلـفـ اـذـاـ هـنـاـكـ غـبـارـ كـتـيرـ جـايـ مـنـ وـرـاـ.ـ فـالـقـيـ اللـهـ 00:24:50

فـيـ قـلـبـ الـرـوـمـ الـرـعـبـ.ـ فـاـنـسـبـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ بـجـيـشـهـ.ـ وـهـنـاـكـ روـاـيـةـ اـنـ الـرـوـمـ هـمـ وـالـذـيـنـ اـنـسـبـوـاـ.ـ وـاـخـذـ الـمـسـلـمـوـنـ غـنـائـمـ كـثـيرـةـ مـنـ الـرـوـمـ.ـ دـيـ سـرـيـةـ مـؤـتـةـ.ـ بـعـدـ سـرـيـةـ مـؤـتـةـ بـقـلـيلـ قـيـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ هـمـ يـتـجـهـوـزـوـ لـقـتـالـ الـرـوـمـ.ـ خـرـجـ مـنـ 00:25:10

الـمـسـلـمـيـنـ جـيـشـ 00:25:10

كـبـيرـ جـدـاـ الـجـيـشـ دـهـ كـانـ قـرـيـبـ مـنـ تـلـاتـيـنـ الـفـ مـقـاتـلـ.ـ جـيـشـ كـبـيرـ جـدـاـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ جـيـشـ جـبـارـ لـمـ تـرـىـ الـعـربـ مـثـلـ قـطـ.ـ وـارـادـ الـنـبـيـ 00:25:40

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ذـلـكـ 00:25:40

اـنـ هـوـ يـؤـدـبـ كـلـ الـقـبـائـلـ وـالـدـوـيـلـاتـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ اـطـرـافـ الـجـزـيـرـةـ حـتـىـ تـقـطـعـ اـرـتـبـاطـهـ بـالـرـوـمـاـنـ وـبـالـفـعـلـ كـلـ مـعـرـكـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـلـمـسـلـمـيـنـ هـمـ رـاـيـحـيـنـ الـجـهـةـ الـفـلـانـيـةـ لـحـرـ خـدـعـةـ وـبـرـوحـ جـهـةـ تـانـيـةـ.ـ اـلـاـ هـذـهـ الـمـعـرـكـةـ اـبـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـصـدـهـ قـتـالـ بـنـيـ الـاـصـفـرـ 00:26:00

الـمـسـلـمـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ حـرـ شـدـيـدـ وـكـانـوـاـ فـيـ مـجـاـعـةـ وـكـانـ الـثـمـرـ مـسـطـطـاـبـاـ عـلـىـ الشـجـرـ وـشـفـ بـقـىـ اـنـظـرـ حـالـ الـمـسـلـمـيـنـ لـوـ الـمـسـلـمـيـنـ زـيـنـاـ كـدـهـ 00:26:30

نـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـتـنـىـ شـوـيـةـ لـغـاـيـةـ لـمـ الـحـرـ اـتـكـسـرـ وـبـنـيـعـ الـمـحـصـولـ 00:26:30

وـنـتـقـوـيـ بـالـمـحـصـولـ.ـ كـنـاـ نـقـولـ لـهـ الـكـلـامـ دـهـ.ـ لـكـنـ لـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـلـمـسـلـمـيـنـ هـيـاـ لـقـتـالـ الـرـوـمـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ يـاـ شـبـابـ 00:26:50

كـلـهـمـ خـرـجـوـاـ.ـ لـكـنـ فـيـهـ تـلـاتـةـ مـنـ السـابـقـيـنـ قـلـتـ لـكـمـ عـلـيـهـمـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ هـلـلـاـلـ اـبـنـ اـمـيـةـ مـرـارـاـ 00:26:50

لـلـرـبـيعـ تـلـاتـةـ دـوـلـ لـمـ يـخـرـجـوـاـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ الـبـيـتـ مـضـلـ وـالـمـيـةـ بـارـدـةـ وـالـاـكـلـ كـوـيـسـ وـالـعـيـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـبـتـاعـ فـاتـرـوـاـ اـنـ هـمـ يـقـعـدـوـاـ.ـ وـمـاـ خـرـجـوـشـ.ـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـعـ مـنـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ ظـافـرـ مـنـتـصـرـ.ـ وـجـمـعـ اللـيـ هـمـ الـمـنـافـقـيـنـ اـتـوـاـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـتـذـرـوـنـ اـلـيـهـ.ـ اللـيـ يـقـولـ لـهـ كـانـتـ بـطـنـ 00:27:10

بـتـوـجـعـنـيـ وـالـلـيـ يـقـولـ لـيـ صـابـعـيـ الشـمـالـ فـيـ رـجـلـيـ الـيـمـينـ الضـافـرـ بـتـاعـهـ اـتـخـبـطـ فـيـ طـوـيـةـ.ـ وـالـلـيـ يـقـولـ لـهـ اـنـ اـبـوـ جـدـيـ مـرـاتـيـ كـانـ بـيـطـلـعـ فـيـ الـرـوـحـ لـهـ اـعـذـارـ خـيـرـ.ـ وـجـاءـ الـمـعـذـرـوـنـ مـنـ الـاـعـرـابـ لـيـؤـذـنـ لـهـمـ.ـ وـقـعـدـ الـذـيـنـ كـذـبـوـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ كـذـابـيـنـ 00:27:40

الـلـلـاـثـةـ دـوـلـ اـتـوـاـ لـلـنـبـيـ وـسـلـمـ.ـ قـالـوـاـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـحـنـاـ مـاـ فـيـشـ عـنـدـنـاـ ايـ عـذـرـ.ـ اـحـنـاـ اـخـطـأـنـاـ وـلـيـسـ عـنـدـنـاـ ايـ عـذـرـ وـمـمـكـنـ نـلـتـمـسـ الـمـعـاذـيـرـ فـتـقـبـلـ الـعـذـرـ لـنـاـ.ـ وـلـكـنـ لـيـسـ لـنـاـ ايـ عـذـرـ.ـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ هـؤـلـاءـ فـقـدـ 00:28:00

الله. وامر هؤلاء الثلاثة ان يعتزلوا الناس. انظر وامر الناس ان يعتزلوهم. انظر بيهياً لهم جو التوبة يبقى ابعد بقى ابعد. ابعد. يبقى انت لا لا لا تختلط الناس ولا - 00:28:20

بس يخالطوك قعدوا على الكلام ده اربعين او خمسين يوم. وبعد الأربعين او الخمسين يوم جه الرسول الى بيوت هؤلاء الثلاثة يأمرها النساء ان يجتنبوا ازواجهم. يبقى حتى العزة تكون فين؟ في داخل البيت - 00:28:50

لا يمس الناس ولا الناس يمسوه. وفضلوا على هذا الحال الى ان انزل الله سبحانه وتعالى التوبة عليهم. وهو قوله وعلى ثلاثة الذين خلفوا حتى اذا اوقت عليهم الارض بما رحبت. هم اخطأوا. والخطأ ده ليس في حق احد - 00:29:10

ولكن هذا في حق الدين. فلا بد ان يعززوا. حتى نهياً لهم جوا ايمانيا نيا صالحها فنز امرهم الى الله. وعلى ثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما ترحب وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليه ثم تاب عليه - 00:29:40

ان يدوب ايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى المدينة الجماعة المنافقين كانوا قاعدين في مسجد. بنوا مسجد. ودي دائم اهل الضلال يريدون ان يحدثوا الاعمال المكافئة لاهل الهدى. اهل الهدى عندهم مسجد نعمل مسجد - 00:30:10

بيعملوا خيراً ما نعمل برضك زيهما. حتى نصادهم ونكافئهم ونصد الناس عنهم ايه اللي حصل؟ ربنا عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يهدم مسجد درعاً ومسجد ضراراً سمي ضراراً لانه يريد بذلك ان يضر المسلمين. والذين اتخذوا مسجداً - 00:30:40

ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله. ثم امر ترى ربنا عز وجل النبي فقال لا تقم فيه ابداً. لمسجد اسبر على التقوى من اول يوم احق ان - 00:31:10

تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتظاهروا. اذا اهل اليمان يخالطوا مين؟ الناس المطهرين. الناس يبيين اهل اليمان يخالطوا اهل القلوب الطيبة الصحيحة السليمة التي تحب الخير التي تحب الناس. وتحب ان تعرف الناس بدين الله عز وجل. وان تقوى اهل الله - 00:31:30

وان تعبد الناس لله لان تعبد الناس للناس. اياك ان تعبد الناس للناس. ولكن عبد الناس ليس لرب الناس ما يجعلش كل همك ان الناس تقعده تتنني عليك وتتكلم عليك لا لا لا اجعل همك كل - 00:32:00

كله ان رب الناس ينظر اليك. ان رب الناس يرضي عنك. ان رب الناس يحبك. دي كلها حاجات لابد ان تسعى اليها. وان تبذل لها وان تطير اليها كل ما طار. سبحان الله - 00:32:20

ايضا دليل ثالث النبي صلى الله عليه وسلم نزل بجيشه في واد فنام عن صلاة الفجر. فلم يوقظهم الا مس الشمس. فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالارتحال وقال هذا واد بات فيه الشيطان. اذا - 00:32:40

مكان اللي فيه مخالفة شرعية احنا نسيبه ما نقعدهش فيه. المكان الذي تلبس بعض اهله بالمخالفة نتركه. نحن نريد الطهارة نريد السلام. نريد قاوم نريد الخير ما استطعنا الى ذلك من سبيل. فلذلك لما السامري قال لموسى - 00:33:10

ان الحاجات اللي عملتها ديت سولت لي بها نفسي ما فيش حد امرني بها. ولا قريتها في كتابك ولا فيه هناك شيخ اكبر مني علمها لي. وانما دي احاسيسى. دي ظنونى. دي ارائي. دي - 00:33:40

فراتي ايه اللي حصل؟ كان الجزاء. قال موسى فاذهب. فان لك في الحياة في ان تقول لا مساس. قال اذهب اي اغرب عن وجهي. دي طبعاً موقف فاصل العجيب انا نقرأ القرآن ولا نطبقه. نسمع كده القرآن ونقرأ القرآن - 00:34:00

لكن لا نطبق معاني القرآن. قال اذهب ابعد. لا اريد ان اراك. ولا تصاحب قوم في بلد ولذلك قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس اي لا تقترب من احد - 00:34:30

الا يقترب منك احد. يبقى لا هو يقعد مع حد ولا حد يقعد معه. سبحان الله! لان هو خطر لانه خطر. كان سبب في فتنة الناس. دعاهم الى عبادة العجل - 00:34:50

زين لهم عبادة العجل. فكيف يتركه بين الناس؟ ما ينفعش. لابد ان هو يطرده اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس اهل الخير ولا قومك ولا هم يمسوك. اغرم هذا في الحياة. اما في الآخرة وان لك موعداً - 00:35:10

00:35:40 ظلت عليه عاكفاً. نسب الضلاله اليه هو. الى الله. لم يقل -

قل الله بني اسرائيل ولكن الى اللهك. لأن الضلال ينبغي ان ينسب الى صاحبه. الذي ظلت اصلها ضللت وكلمة ظللت فيها معنـ، الـديـمـوـمـةـ. الشـاتـ اـنـ فـكـتـ حـرـبـ، عـلـ، عـيـادـتـ.. هـنـعـمـ، اـبـهـ يـقـ، فـيـ، الضـلـالـ؟، نـعـمـ، فـيـهـ اـبـهـ؟ قـاـلـ، لـاـ نـحـرـقـهـ 00:36:10

معنى الديمومة. الشبات ان انت فكنت حريص على عبادتي. هنعمل ايه تقى في الصلاة؟ نعمل فيه ايه؟ قال، لا تحرقنه - 00:36:10

لنحرقنه ثم لننسفه في اليم نسفا كان عبدالله بن مسعود يقرأ لنذبحه باعتبار ان الله ده كان ماذ؟ كان عجل. ولنحرقنه اما ان تكون

عجاً واما ان تكون ماداً؟ من ذهب. التحرير يتحمل الاثنين. والنصف ان تمزق - 00:36:40

شيئاً أرباً ثم تذرية في الهواء. ده النصف. يبقى النصف ان احنا الا نبقي اي اثر لهذا الضال؟ لنبقي اي اثر لهذا الضال ما ينفعش يبقى

هنحرک العجل ده و بعدین نصفه. ولمزيد من اذهاب عينه واثره - 00:37:10

لها نسخة نصفه في: ؟ في المعاشر ما يقاشر، له ائم اثرياء، له دله كله ده من اصحاب المرااعة لجانب التوحيد. غضب لله، حرص

على التوحيد وعلى دين ربنا. ولهذا - 00:37:40

فقال بعد هذا مباشرة إنما أهلكم الله الذي لا إله إلا هو. مش العجل. وهذا الله فزيعة كل شيء علم. مش العجل الذي وسع كل شيء علم.

مش العجل هو الذي لا اله الا هو وانما العجل قد صنعتموه بایدیکم. ثم قال ربنا عز وجل - 00:38:00

ذلك يا رسولنا نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيتك من لدننا نكمل بقية الحديث في يوم القيمة وعاقبة الناس في

00:38:30 - مقالات علمی

العنوان: الخالق والمحظى - ٢٠٢ - المؤلف: ماجد حاتم - الناشر: دار الكتب العلمية - تاريخ النشر: ٢٠١٣